

محاضرات في العقيدة والدعوة-990-نواقض الإسلام | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة ببعثة - [00:00:00](#) محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. كانوا في الجاهلية في - [00:00:30](#) بضلال مبين. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعبدون الاصنام والاحجار والاشجار والاولياء والصالحين والملائكة كانوا متفرقين في عباداتهم. كل يتخذ له ربا يعبده من دون الله عز وجل وكانوا في مجال السياسة والحكم - [00:01:00](#) متشتتين لا تجمعهم دولة لا تجمعهم دولة منهم بل منهم من يتبع الفرس ومنهم من يتبع الروم منهم كثير يتسلط عليهم الرئاسات المتشتتة كل قبيلة تحكم نفسها و وكل قبيلة تنتهك حرمت القبيلة الاخرى. الدماء والاموال والاعراض - [00:01:40](#) والقوة اه الغلبة فيها للقوي اما الضعيف فانه مهان مستضعف ولا قيمة له عندهم. وكانوا في جانب الاقتصاد لهقر الدول يأكلون ما هب ودب. ما دب ودرج على وجه الارض - [00:02:30](#) يأكلون الميتة ويأكلون ما نالته ايديهم لا يعرفون حلالا ولا حراما. فلما اراد الله لهم لما اراد الله لهم الخير و اراد لهم العزة و اراد الله لهم القوة في الارض بعث اليهم رسولا منهم - [00:03:10](#) وهو محمد صلى الله عليه وسلم. من صميم العرب. ومن اشرف العرب. وفي اقدس مكان على وجه الارض. بعثه برسالته. يدعوه الى الله سبحانه وتعالى وانزل عليه القرآن وانزل عليه السنة - [00:03:50](#) فصار يعلمهم بعد ان كانوا جهالا ويهديهم الى الحق بعد ان كانوا ضلالا ويصبرهم بالصراط المستقيم فاستجاب له من اراد الله له السعادة وما لبثت دعوته صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) رغم ما اعترضها من المشاق والمعارضات ما لبثت ان وظهرت حتى غزى اهل مكة السنة الثامنة وفتح الله مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم وحطم الاصنام وامر بعبادة الله وحده لا شريك له ودخل الناس في دين الله افواجا وانزل - [00:04:50](#) الله عليه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم اكملت لكم دينكم واتيتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. ثم انه جاء دور الخلفاء الراشدين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين علي ابن ابي طالب فواصلوا - [00:05:30](#) فواصلوا مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله ونشر الاسلام والجهاد في سبيل الله حتى دخلت المشارق والمغرب في دين الله عز وجل وسقطت دولة الفرس وسقطت دولة الروم وصار الحكم للاسلام - [00:06:00](#) تحقق قول الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فظهر دين الله عز وجل في المشارق والمغرب ودخل الناس فيه عن طواعية ورغبة - [00:06:30](#) ومن ابي الدخول فيه صار يدفع الجزية صاغرا تحت حكم الاسلام هذا الاسلام الذي جمع الله به شتات الامم جمع الله به اول شتات العرب. فصاروا امة واحدة متحابين قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء - [00:07:00](#) فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون وجمع

الله به شتات الامم. غير العرب وزال الظلم والطغيان وعاش الناس تحت ظل الاسلام. المؤمن - [00:07:40](#)
بايمانه والكافر تحت عدالة الاسلام. كما قال الله سبحانه وتعالى في وصف محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.

هذا هو الاسلام الذي جمع بين القلوب قال تعالى هو الذي - [00:08:20](#)

بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم وذكر العرب
بهذه النعمة واذكروا اذ كنتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم - [00:08:50](#)
ناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون تأخى المسلمون على اختلاف لغاتهم واختلاف اجناسهم الوانهم تحت
دين الله عز وجل. امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا -

[00:09:20](#)

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا فما هو هذا الاسلام؟ الذي وحد بين البشر عربهم وعجمهم
هذا هو الاسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد - [00:10:00](#)

والانقياد له بالطاعة. والخلوص من الشرك واهله. هذا هو الاسلام. الاستسلام لله اي الانقياد لله جل وعلا بالتوحيد وافراد الله بالعبادة
بدل ان تكون العبادة للالهة متعددة صارت العبادة لله وحده الذي خلق الخلق ورزقهم وتولى شؤونهم - [00:10:30](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والاستسلام لله بالتوحيد قبل ابي ان يستسلم لله فهو مستكبر. ومن استسلم له ولغيره فهو

مشرك. والمستكبر مشركوا من اهل النار خالدين مخلدين فيها مستكبر عن عبادة الله والمشارك - [00:11:10](#)

في عبادة الله من اهل النار. خالدين مخلدين فيها. اما من تسلم لله وحده. فهذا هو السعيد في الدنيا والاخرة. وهذا من اهل الجنة.

فهو سعيد في الدنيا. وسعيد في الاخرة - [00:11:40](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مهتدون في الدنيا في عبادتهم وجميع شؤونهم على هدى ولهم

الامن في الاخرة. من العذاب من عذاب النار. جمع الله لهم بين - [00:12:10](#)

الهداية والامن وهذا الى ما يكون بالاسلام وحده الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم يعني يخلطوا توحيدهم بشرك الظلم هو الشرك ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. فهؤلاء هم والذين استسلموا لله وحده وانقادوا له والانقياد لله - [00:12:40](#)

جل وعلا بالطاعة بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذا هو الاسلام ان ان يجتنب المسلم ما حرم الله عليه. وان يفعل ما امره الله به. هذا

هو الاسلام فمن لم يفعل ما امره الله به فليس بمسلم. ومن لم - [00:13:20](#)

ومن لم يجتنب ما حرم الله عليه فليس بمسلم. قد لا يكون مسلما اصلا وقد يكون اسلما ضعيفا لا اسلما كاملا بحسب المخالفة التي

ارتكبها والبراءة من الشرك. فمن اسلم لله فانه يتبرع من غيره - [00:13:50](#)

يتبرأ من المشركين ولا ولا يحبهم ولا يواليهم. بل يكون عدوا لهم مبغضا لهم لانهم اعداء الله واعداء رسوله. واعداء مسلمين يا ايها

الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا - [00:14:20](#)

وما جاءكم من الحق. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا

يهدى القوم الظالمين هذا معنى البراءة من المشركين والبراءة من الشرك بان يترك جميع انواع الشرك الاكبر والاصغر - [00:14:50](#)

ويخلص عبادته لله وحده لا شريك له فمن لم تبرأ من الشرك حتى ولو كان لا يعبد الا الله اذا لم يتبرأ من الشرك ويبطل الشرك ويقول

الناس احرار في عباداتهم والناس احرار في دياناتهم واراائمهم هذا ليس بمسلم - [00:15:20](#)

الذي لا يتبرأ من الشرك هذا ليس بمسلم وان كان هو لم يشرك لكنه لم من الشرك والله امره بان يتبرأ من الشرك وما انا من المشركين

ويتبرأ من اهله تبرأ من المشركين - [00:15:50](#)

يتبرأ من الشرك ومن اهل الشرك ويعاديهم. هذا هو الاسلام الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. والذي سار عليه صحابة

رسول الله واتباعهم وهو الاسلام الى ان تقوم الساعة - [00:16:10](#)

كما قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها والذي اصلح اول هذه الامة هو الاسلام. وكذلك لا يصلح اخر

هذه الامة الا الاسلام. دينا - [00:16:40](#)

ومعاملة وحكما الاسلام هو الذي يصلح المسلمين ويصلح الامة. وليس غير الاسلام. وكل ما فهو باطل وضلال وكفر. ولا بد ان يعتقد المسلم هذا ان كل ما سوى الاسلام وباطل وهو كفر. وان يتخذ الكفار والمشركين اعداء. له لا يحبه - [00:17:00](#)
ولا يواليهم. ولا يدافع عنهم. هذا هو الاسلام الصحيح ثم على المسلم اذا عرف هذه النعمة نعمة الاسلام فعليه ان يسأل الله الثبات عليها ولا يأمن على نفسه من الفتنة. والانتكاس. لان الحي - [00:17:40](#)

لا تؤمن عليه الفتنة والفتن كثيرة والشور متعددة والصوارف كثيرة والابتلاء امتحان قائم وقد ظل كثير بعد الهدى وارتد كثير هذا الاسلام فالمسلم لا يأمن على نفسه بل يسأل الله الثبات - [00:18:10](#)
ويحرص على معرفة الاسلام معرفة صحيحة لا يأخذ الاسلام تقليد فقط وانما يأخذ الاسلام بمعرفته والتبصر فيه اما اذا لم يعرف الاسلام ولم يعرف نواقض الاسلام فانه حري ان يخرج عن الاسلام وهو يظن انه على الاسلام. كما قال امير المؤمنين - [00:18:40](#)
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان تنقظ عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. فلا بد ان تعرف الاسلام ما هو. وان تعرف نواقض الاسلام - [00:19:20](#)

وتعرف ضد الاسلام وهو الكفر والشرك حتى تتجنبه. ولهذا يقول حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير فكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. هذا هو الفقه. كنت - [00:19:40](#)
عن الشر مخافة ان يدركني. صحابي جليل من خيرة الصحابة ومن السابقين الاولين الى الاسلام ويخاف ان يدركه الشر. لانه لا يأمن على نفسه. ولا يمكن ان الشر الا اذا عرفه. ولهذا يقول الشاعر عرفت الشر لا للشر. ولكن لتوقيه - [00:20:10](#)

ومن لا يعرف الشر يقع فيه. فعلى المسلم ان يسأل الله الثبات. ولهذا قال ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ابراهيم خاف نفسه من الفتنة التي وقع فيها كثير من الناس ربي انهن اظللن كثيرا من الناس - [00:20:40](#)
فخاف على نفسه وهو الذي كسر الاصنام. وهو الذي اودي بسبب تكسير الاصنام وانكار عبادة الاصنام لم يأمن على نفسه. فصار يدعو ربه تقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. لان فتنة الاصنام عظيمة. ربي انهن اضللن كثيرا من - [00:21:10](#)

بس والنبى صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. قالت له عائشة رضي الله انا اتخاف يا رسول الله؟ قال يا عائشة وما يؤمنني؟ وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:21:40](#)
اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. لا سيما في اخر الجمال اذا كثرت الفتن وكثرت الشرور وكثرت المغريات وكثرت الدعايات الى الظلال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

لحذيفة ابن اليمان قال دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها دعاة على ابواب جهنم. لا يقولون استعانوا الى جهنم او تعالوا لانهم لو قالوا هذا ما استجاب لهم احد. لكن يقولون تعالوا الى التقدم والى الرقي - [00:22:40](#)
والى الحضارة والى المغريات ويزينون للناس الشهوات والنار محفوفة بالشهوات يزينون للناس الشهوات بل يقولون لهم ان هذا هو الصحيح. وهذا والصواب وما انتم عليه خطأ وجمود ورجعية تحجر يصفون - [00:23:10](#)

الاسلام والمسلمين بهذه الاوصاف يصفونهم بانهم متحجرون وانهم جامدون وانهم متأخرون عن ركب الامم وعن الحضارة. وبل يقولون انهم اربابيون. ويخلعون عليهم من اوصاف المنفرة ما يؤثر على ضعف الايمان وعلى الجهال - [00:23:50](#)
فلا يستجيبون لهم يلقونهم في جهنم دعاة على ابواب جهنم يدعونهم بالمغريات والالفاظ المزورة المزخرفة ويزينون لهم الباطل ويجعل في سورة الحق ويجعلون الحق في صورة الباطل فيضل بسببهم كثير من الناس. وما اكثر الدعاة للظلال - [00:24:20](#)

يوم ما اكثر الدعاة الى الدعاة الى الظلال والكفر اليوم. في وسائل الاعلام المختلفة الدعاية الى الشرك الدعاية الى الكفر الدعاية الى الدعاية الى الشهوات والشبهات ما اكثرها في وسائل الاعلام اليوم وفي الكتب وفي الصحف وفي مجالات كثيرة تصد عن دين الله عز - [00:24:50](#)

وجل حتى اصبح المؤمن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم القابض على دينه كالقابض على الجمر وقال عليه الصلاة والسلام انه من

يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:25:30](#)

مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فمن دعا الضلال من يزين الشرك. للناس اقول انه محبة للاولياء والصالحين. والذي لا يذبح للاموات. ولا يطوف بقبورهم - [00:26:00](#)
لا يستغيث بهم هذا يبغض الصالحين. ويبغض الاولياء. يأتون من هذه الناحية. والذي يدعوهم ويذبح لهم وينذر لهم. هذا من المحبة لهم. ما يقول هذا عبادة لغير الله؟ لانه لو قال هذا - [00:26:30](#)

نادى لغير الله ما ما استجاب له الا القليل لكن يقول لا هذا من الدين هذا من موالة اولياء الله ومن ومن اكرامهم الولي الفلاني له له حرمة وله حق وله مكانة ويستجيب من استغاث به او ذبح له او نذر له - [00:26:50](#)
ويعطيه حوائجه فيزينون لهم كما كان اخوانهم من المشركين الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كما قال الله عنهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فيفسرون الشرك بان - [00:27:20](#)
او شفاعة عند الله مشركو عصرنا يفسرون الشرك بالقبور بانه توسل الى الله باولياءه. ما يقولون هذا شرك؟ يقولون هذا توسل الى الله بالصالحين كما قال اخوانهم من قبل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. فالفتنة عظيمة - [00:27:51](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم آآ بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المغلق يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا دينه بعرض من الدنيا. اذا كثرت الفتن وتنوعت اشتد الخطر. على اهل الايمان - [00:28:20](#)
لان الفتن تلتبس على كثير من من الناس خصوصا الجهال الذين ليس عندهم معرفة بالحق والباطل فيقبلون هذه المغريات وهذه الدعايات التي تصرفهم عن دين الله عز وجل والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - [00:28:50](#)
الا وانتم مسلمون. وقال ابراهيم وقال اسحاق ويعقوب قال اسحاق ويعقوب لذريتهما يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ووصى بها ابراهيم ووصى بها ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لك - [00:29:29](#)
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذي وصية اوصى الله بها في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب بوصية الله سبحانه وتعالى يا بني ان الله اصطفى لكم الدين - [00:29:59](#)
فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ووصى الله بها هذه الامة. فقال سبحانه وتعالى قل تعالوا اتلوا ما ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن - [00:30:29](#)

نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتتي هي احسن حتى يبلغ اشده - [00:30:49](#)
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا - [00:31:09](#)
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. كرر الوصية ثلاث مرات وهذه الوصايا العشر التي اوصى الله بها هي ايضا وصية جميع الانبياء لاممهم ولهذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الايات الثلاث. هذه وصية الله جل وعلا لعباده. اولها التوحيد اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. اولها التوحيد عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:31:59](#)

وكل هذه الوصايا كلها من خصال الاسلام. كلها من خصال الاسلام من هذا الدين العظيم الذي جمع الله فيه الخير للامة. نواقض الاسلام كثيرة نواقض الاسلام كثيرة. ذكرها العلماء رحمهم الله في كتب مفردة - [00:32:19](#)

وضمن كتب الفقه عقدوا بابا سموه باب حكم المرتد. المرتد من هو المرتد؟ هو الذي يكفر بعد اسلامه؟ هذا هو المرتد. هو الذي يكفر بعد اسلامه قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:47](#)
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفروق للجماعة. المرتد هو من ارتد عن دين

الاسلام بقول او فعل او اعتقاد او شك. هذه انواع الردة على - [00:33:17](#)

سبيل الاجمال من ارتد باحد هذه الانواع الاربعة بقول او بفعل او باعتقاد او بشك. فالقول ان يتكلم بكلام الشرك وكلام الكفر. فاذا تكلم

الكفر وكلام الشرك ارتد عن دين الاسلام. مازحا او جادا - [00:33:47](#)

الا المكره قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبو الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على -

[00:34:17](#)

قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. الا من اكره من نطق بكلام الكفر مختارا من غير اكره فانه يرتد عن دين الاسلام قال الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. يتكلمون بكلام الكفر ويقولون -

[00:34:47](#)

هذا حنا نلعب ما قصدنا ما قصدنا الكفر انما قصدنا المزح ولئن سألتهم قولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم

تستهزئون لا تعتذروه قد كفروا بعد ايمانكم - [00:35:14](#)

وماذا قالوا؟ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنن

وارغب بطوننا واجبن عند اللقاء. يزعمون انه مزح - [00:35:36](#)

ولكن الله سماه كفرا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولم يعذرهم بالمزح. لان الدين ليس فيه لعب وليس فيه مزح الدين دين جد ودين حق لا

يجوز اللعب فيه والمزح فيه وكذلك الذي يستغيث بغير الله الذي يستغيث بالاموات - [00:35:56](#)

يستغيث بالاموات يا فلان يا ولي الله اقضي حاجتي. رد غائبي اشف مريضتي. هذا هذا اشرك بالله الشرك الاكبر. بالقول بالدعاء

بالاستغاثة. دعاء غير الله الاستغاثة بغير الله المزح في الدين والاستهزاء بالدين. هذه كفريات قولية. مخرجة من الملة - [00:36:28](#)

او بالفعل كأن يسجد لغير الله او يذبح لغير الله هذا فعل فعل لكنه كفر مخرج من الملة اذا ذبح لغير الله فقد خرج من الملة اذا سجد

لغير الله اذا ركع لغير الله فهذا مخرج عن الملة. هذا فعل حتى لو ما تكلم - [00:36:58](#)

لو ما تكلم لو سجد لصنم سجد لشجرة سجد لمعظم من المعظمين لملك من الملوك سجد بين يديه فقد كفر بالله لو ما تكلم هذا فعل

هذا فعل الشرك وكذلك - [00:37:28](#)

ترك الصلاة ترك الصلاة هذا هذا شرك. لو ما تكلم بالكفر اذا ترك الصلاة متعمدا فقد كفر قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر

والشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. قال عليه الصلاة - [00:37:48](#)

والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. من تركها فقد كفر وترك الصلاة كفر عملي يخرج من الملة فان تابوا واقاموا

الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فاذا لم يصلي فليس من اخواننا في الدين - [00:38:10](#)

الله جل وعلما بين ان ترك الصلاة كفر. وقال تعالى ما عن الكفار ما سلككم في قالوا لم نك من المصلين الى ان قال فما تنفعهم شفاع

الشافعين؟ لانهم كفار الذين تركوا الصلاة كفار لا تنفعهم - [00:38:40](#)

شفاعة الشافعين. وقال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. فقرن ترك الصلاة مع التكذيب والتكذيب بالدين كفر بالاجماع.

فكذلك ترك الصلاة. فهو كفر عملي. يخرج من الملة ومن نواقض الاسلام الاعتقاد بالقلب بالاعتقاد بالقلب حتى لو صلى - [00:39:05](#)

وصام ونطق بالشهادتين وبالدعاء تظاهر تظاهر بالقول الطيب فعل الطيب لكن قلبه منكر هذا كافر المنافقون في الدرك الاسفل من

النار وهم يصلون ويصومون ويحجون بل ويجاهدون مع الرسول صلى الله - [00:39:35](#)

عليه وسلم ويعملون الاعمال ويذكرون الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان

المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله - [00:39:59](#)

انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا. وطبع على قلوبهم فاذا كان فاذا كان في القلب كفر وعدم ايمان بالله عز وجل

فانه وليس بمسلم وان صلى وصام وعمل الاعمال كلها ما دام في قرارة قلبه لا يؤمن بالله - [00:40:19](#)

ولا يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا منافق. في الدرك الاسفل من النار كاخوانه من المنافقين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. هذا الردة بالقلب الردة بالقلب اذا اعتقد صحة الكفر وصحة الشرك ولكنه لم ينطق بهذا - [00:40:49](#)

ما نطق بهذا لانه يخاف ويجمال. فاذا اعتقد في قلبه ان الشرك صحيح وان الكفر صحيح. ولكنه تظاهر بالايمان وتظاهر بالعمل الصالح. فالعبرة بالقلب. هذا يعتبر كافرا منافقا ترك الاسفل من النار. وكذلك الشرك. لو شك في قلبه تردد الشك هو - [00:41:19](#)

ردد هل الرسول صلى الله عليه وسلم صادق ولا ما هو بصادق؟ صار عنده شك في قلبه؟ هل الرسول صادق؟ هل هو صحيح رسول الله اوليس رسول الله؟ هل صحيح ان انه ما فيه رب الا الله سبحانه وتعالى او ان كل - [00:41:49](#)

طواف يتخذ ما يشاء. وان الناس كلهم على حق. وليست اه وليس الدين فقط في عبادة الله شك في قلبه هل هل الدين فقط عبادة الله او يجوز ان الانسان يعبد غير الله لان الامم كثيرة على هذا فيشك في قلبه في التوحيد يشك في قلبه - [00:42:09](#)

في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم يشك في قلبه في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هل هي صحيحة هل هي حق؟ الله جل وعلا يقول وما ينطق عن الهوى؟ ان هو الا وحي يوحى ويقول سبحانه وتعالى وما - [00:42:39](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فاذا شك في قلبه في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. تردد هل هو صحيح ولا مهوب صحيح؟ هذا كافر بالله عز وجل. حتى لو عمل الاعمال كلها ولو تكلم بالتسبيح والتهليل والتكبير - [00:42:59](#)

ما دام انه شك في قلبه قال الله جل وعلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا عذاب اليم بما كانوا يكذبون. لانهم في قلوبهم عندهم الشك. او في ريبهم يترددون والعياذ بالله. الردة تكون - [00:43:19](#)

بهذه الامور اما بالقول واما بالفعل واما بالاعتقاد واما بالشرك ويصدر عن هذه الانواع الاربعة فروع كثيرة ذكرها اهل العلم في مصنفاتهم. في مستقلة في نواقض الاسلام. وفي باب من كتب الفقه سموه باب حكم المرتد - [00:43:49](#)

وهو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا هو المرتد. لان ارتد يعني نقص على عقبه بعد ان كان مقبلا على الاسلام ارتد عنه الى الكفر. هذا هذه هي نواقض الاسلام - [00:44:19](#)

اصول هذه اصول نواقض الاسلام بالقول بالفعل بالاعتقاد بالشك. ويتفرع عن هذه الاصول خصال كثيرة من من خصال والعياذ بالله. منها الشرك بالله عز وجل وهذا اعظم انواع الرب. فاذا دعا غير الله - [00:44:39](#)

او ذبح لغير الله او نذر لغير الله فقد ارتد عن دين الاسلام. اذا ذبح للقبور جبه للجن. لاجل ان يسلم من شرهم. ذبح للشياطين. من اجل بان يسلم من شرهم فهذا شرك اكبر. يخرج من الملة. وكذلك - [00:45:03](#)

السحر سحر نوع من انواع الردة والعياذ بالله. سحر تعلمه وتعليمه واستعماله كفر بالله عز وجل مخرج من الملة. قال سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولوا - [00:45:33](#)

انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرطون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه اي السحر ما له في الآخرة - [00:46:03](#)

من خلاقه يعني من نصيب ليس له نصيب في الجنة. دل على ان الساحر كافر. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله للساحر يقتل ولا يستتاب. لانه كافر قتل ردة. قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر - [00:46:23](#)

بالسيف او ضربة بالسيف. وكتب عمر رضي الله عنه الى عماله ان يقتلوا كل ساحر وقتلت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم جارية لها سحرها فامرت بها فقتلت وقتل جندب بن كعب رضي الله عنه قتل ساحرا يلعب على الناس - [00:46:43](#)

يربهم انه يقتل الشخص ثم يعيد رأسه اليه ويحيى يقتله ثم يتظاهر عند الناس بهذا والسحر التخيلي يخيل للناس انه يقتل شخص وانه يعيد رأسه اليه ثم يقوم حيا لانه يلقي على اعينهم قمره يخيل اليهم هذا - [00:47:13](#)

شيء فجاء فجاء جندب رضي الله عنه مشتتلا بالسيف فلما قرب منه ضرب على رأسه فقتله فقال ان كان صادقا فليحيي نفسه. ان كان صادقا فليحيي نفسه قال الله سحره والله جل وعلا يقول انما صنعوا كيد الساحر ولا يفلح الساحر - [00:47:43](#)

حيث اتى ولا يفلح الساحرون. السحر تعلمه وتعليمه. وآ استعماله كله كفر بالله عز وجل. ليه؟ لان الساحر لا يتوصل الى سحره الا باستخدام الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فلا يتوصل الساحر الى السحر الا اذا - [00:48:13](#)

خضع للشياطين بعبادتهم من دون الله عز وجل. ذبح لهم او سجد لهم او تقرب اليهم فاذا كفر بدينه خدموه بما يريد. وكذلك من من انواع الردة كما ذكرت لكم الذي يرى انه يسعه الخروج عن شريعة - [00:48:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. كما عليه غلاة الصوفية. صوفية غلاتهم. يقولون لا حاجة بنا الى الرسول لاننا عرفنا الله يسمون العارفين وصلنا الى الله لسنا بحاجة الى الرسل الرسل للعوام - [00:49:13](#)

اما نحن خواص لا نحتاج الى شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لاننا نصل الى الله بدون محمد. فمن قال هذا من زعم انه من زعم انه يسعه الخروج على شريعة - [00:49:33](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فانه كافر. وان كان يزعم انه ولي لله وانه من العارفين انه وصل الى الله والواقع انه وصل الى الشيطان ما وصل الى الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا لا يوصل اليه الا من طريق الرسل - [00:49:53](#)

ولا سيما خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فهم الطريق الى الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر - [00:50:13](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فلا وصول الى الله الا عن طريق صلى الله عليه وسلم واتباع شريعته فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضلوا - [00:50:33](#)

ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فلا طريق الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعي شرعا والتمسك بدينه وهذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته - [00:50:53](#)

وفيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شاء. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فلا - [00:51:13](#)

الطريق الى الله جل وعلا ولا الى نيل محبة الله للعبد الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. وان كانوا - [00:51:33](#)

يزعمون انهم على دين موسى او على دين عيسى او على دين غيره من الانبياء لانه بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم امر العالم كلهم باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. لان دينه نسخ الاديان السابقة - [00:51:53](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الى العالم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وما ارسلناك الا كافة - [00:52:13](#)

للناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض فامنوا بالله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون لا طريق الى الله جل وعلا الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الذي يقول انا انا على دين نبي - [00:52:33](#)

قبله دين موسى دين عيسى او يقول انا وصلت الى الله ولست بحاجة الى الرسل نهائيا كافر بالله عز وجل. لان موسى وعيسى عليهما السلام يوصون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى - [00:53:03](#)

عن عيسى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليه اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. هذا من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم. اسمه احمد واسمه - [00:53:23](#)

محمد وله اسمى كثيرة عليه الصلاة والسلام تجدونها في كتاب جلاء الافهام في الصلاة على خير الانام للامام ابن القيم. فمن اسمائه احمد عليه الصلاة والسلام. ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:53:43](#)

الذي لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالمسيح. ولا يؤمن بموسى ولا يؤمن بجميع الانبياء الذي يكفر بنبي واحد كافر بجميع الانبياء. لان الانبياء طريق واحد يبشر اولهم باخرهم. ويتبع اخرهم اولهم. عليهم الصلاة والسلام - [00:54:03](#)

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويتخذون ان ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. فلا بد من الايمان بجميع الكتب ولا بد من الايمان بجميع - [00:54:33](#)

الرسول عليهم الصلاة والسلام. ومن كفر بكتاب او كفر بنبي من الانبياء. فانه كافر بالله كافر لجميع الكتب وكافر لجميع الانبياء. ولم يبق دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دينه - [00:54:53](#)

واتباعه عليه الصلاة والسلام. لا طريق لاحد الى الله الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا من نوافل الاسلام ان يأتي من يقول انا لست بحاجة الى اتباع الرسول. انا وصلت الى الله انا اخذ عن - [00:55:13](#)

مباشرة ولا اخذ بواسطة الرسول. ويقولون للمسلمين انتم تأخذون دينكم عن ميت عن ميت ونحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت بزعمهم انهم وصلوا الى الله وانهم يأخذون دينهم عن الله مباشرة - [00:55:33](#)

وليسوا بحاجة الى الرسل. هل بعد هذا الكفر كفر والعباد بالله؟ هذا اشد الكفر. نسأل الله العافية وهم يزعمون انهم اولياء الله. الفتن عظيمة يا عباد الله. الفتن عظيمة. لا ينجو منها الا - [00:55:53](#)

الا من سلمه الله وعلى الانسان انه يخاف من الزيغ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الراسخون في العلم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا. مع انهم راسخون في العلم. ربنا لا - [00:56:13](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد. فعلى المسلم ان يخاف من الزيغ. ما دام على قيد الحياة فانه عرضة - [00:56:33](#)

للفتل عرضة للانحراف. يخاف على نفسه ويخاف على دينه. ولا سيما اذا كثرت الفتن والطوارف كما في اخر الزمان ولا حول ولا قوة الا بالله ولن ينجوا من ذلك الا - [00:56:53](#)

اذا تعلم تعلم احكام الدين وعقلها وعرفها وتعلم ما يصاد وما يناقض الدين من انواع الشرك والكفر والردة والنفاق يتعلم هذه الامور من اجل ان ويبتعد عنها ولا يكفي انه ايضا يتعلم هذا وهذا بل لابد ان يسأل الله - [00:57:13](#)

نسأل الله الثبات والا كم من عالم زاغ وظل؟ كم من عالم انحرف؟ فعلى المسلم انه يخاف الردة مهما بلغ من العلم مهما بلغ من العبادة مهما بلغ من المعرفة لا يأمن على دينه - [00:57:43](#)

فانه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء. هذا هو النجاة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو القرآن. لا نجاة من الفتن الا بالاعتصام بالقرآن - [00:58:03](#)

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. سنة الخلفاء اني تارك فيكم ما ان تركتم ما اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي. نسأل الله عز وجل ان يرينا الحق حقا - [00:58:23](#)

ارزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان يثبتنا وايامكم واخواننا المسلمين على الصراط يقيم والا يزيروا قلوبنا بعد اذ هدانا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزى - [00:58:43](#)

فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه الكلمة وهذه المحاضرة القيمة. وهنا بعض الاسئلة هذا احد الاخوان يسأل ويقول احسن الله اليكم قلتم في تعريف الاسلام الخروس من الشرك. ونسمع في عبارات بعض العلماء - [00:59:03](#)

البراءة من الشرك واهله. فايهما اصوب؟ وما الفرق بينهما بين البراءة والفلوس؟ كله فلوس صحيح. القلوب هو البراءة والبراءة هي الخلوطة. لا يخلص الا من تبرأ. ولا يتبرأ الا من خلس من الشرك فهما بمعنى - [00:59:23](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم ان يقول ان من حقوق الانسان حرية العقيدة لان الله عز وجل يقول لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فالاديان السماوية الموجودة الان من اليهودية والنصرانية والاسلام - [00:59:43](#)

كلها صحيحة استدلالا بها بهذه الاية. ما هو حكم ذلك؟ هذا كلام باطل لانه لو كان هناك الحرية في العقيدة كل يعتقد ما اراد لما بعث الله الرسل ولا انزل الكتب خلى الناس كل يعتقد ما يريد - [01:00:03](#)

الله جل وعلا انزل الكتب وارسل الرسل وشرع الجهاد في سبيل الله. ليعبد الله وحده كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا

ليعبده. قال سبحانه وقتلوهم حتى لا تكون فتنة - [01:00:23](#)

ويكون الدين كله ويكون الدين كله لله. ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف حتى يعبد الله هذا الذي خلق الله الخلق من اجله. فلو كان الناس كل حر يعتقد ما ما يريد. لما - [01:00:43](#)

الله الرسل ولا ما انزل الكتب فادعوا الى عبادة الله وحده كفار قريش لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ فدل على ان الالهة لا بد ان - [01:01:03](#)

تكون الها واحدا. ولا تكن عدة الهة. فجعل الالهة الها واحدا. هذا معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. فكل ما عبد من دون الله فهو باطل. وهذا يقول لا حرية الاديان وكلها صحيحة. هذا كفر - [01:01:23](#)

الله عز وجل. اللي يقول هذه المقالة كافر. يستتاب فان تاب والا قتل. لانه سوى بين دين ابي جهل ودين محمد صلى الله عليه وسلم يقول كلها يعتقد ما شاء. هذا كافر بالله يستتاب. فان تاب والا قتل. هذا مكذب لله - [01:01:43](#)

ولرسله ولاجماع المسلمين على ان العبادة لا تكون الا لله عز وجل. وان العقيدة لا تكون الا عقيدة التوحيد وليس الناس احرارا في عباداتهم. لانهم عباد لله جل وعلا. ما هو بعبدون ما شاءوا. لا - [01:02:03](#)

دون الله وحده هذا هو الدين. الصحيح الدين الحق. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. وهذا معنى لا اله الا الله. اي لا معبود حق الا الله سبحانه - [01:02:23](#)

وتعالى وكل معبود سواه فهو باطل. وهذا يقول لا ما هو باطل. حرية الاديان. واما قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمعناه انه لا يجبر احد على - [01:02:43](#)

على هداية قلبه لان هذا بيد الله القلوب بيد الله عز وجل. فنحن لا نكره احد على انه يدخل في الاسلام في قلبه ويعتقد في قلبه صحة الاسلام لا نملك هذا. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [01:03:03](#)

لا اكراه في الدين يعني لا نجبر الناس على تقبل الاسلام بقلوبهم وتصديقهم به. ما هذا هذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى. اما نحن ندعوهم الى الاسلام ونبين لهم. واما هداية القلوب - [01:03:23](#)

فهي بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. لا اكراه في الدين يعني في القلوب. اما اننا ندعوهم ونجاهدهم ليكون الدين لله وحده هذا مطلوب منا. وليس هذا اكراه على الاسلام. هذا ازالة للكفر وازالة للشرك. من - [01:03:43](#)

الارض نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل عباد القبور كفار باعيانهم؟ وذلك لاننا نسمع من يقول هؤلاء مسلمون جهال تلبسوا بالكفر فلا يحكم عليهم باعيانهم. فهل هذا الكلام صحيح؟ من فعل الكفر - [01:04:03](#)

فهو كافر. ونحن ليس لنا الا الظواهر. ونجري عليهم احكام الكفار. ما داموا يعبدون غير الله ويذبحون لغير الله ويستغيثون بالاموات. فنحن نحكم عليهم بالكفر ونجري عليهم احكام الكفار. فلا نستغفر لهم بعد موته. ما كان للنبي والذين امنوا ان - [01:04:23](#)

للمشركين ولو كانوا اولئك ولا نصلي على جنازتنا ولا ندفنهم في مقابر المسلمين. نجري عليهم احكام نعم. احسن الله اليكم يقول السائل سمعنا من بعض واما انهم جهال فليسوا جهالا. القرآن - [01:04:53](#)

ويسمعونه ويقرأونه ويحفظونه من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تقرأ ان تعلم كلام اهل العلم يسمعونه فلم يبق جهل الا المعاندة. عاندوا لانها قامت عليهم الحجة. وما دام قامت عليهم الحجة فلم يبق لهم جهل يعذرون به. الجهال لو لم يسمعوا شيئا لو عاشوا منقطعين عن العالم - [01:05:13](#)

ولم يبلغهم شيء. هؤلاء هم الجهال. اما الذين يعيشون في بلاد المسلمين ويحفظون القرآن او يسمعونه يسمعون كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يسمعون كلام اهل العلم. ولم يبق عندهم عذر. الا انهم يريدون البقاء - [01:05:43](#)

على ما هم عليه ويريدون ان يقلدوا فلانا وعلانا. هؤلاء لا عذر لهم. نعم. احسن الله اليك يقول السائل سمعنا من بعض طلبة العلم ان الناقض الثالث الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في نواقض الاسلام من لم - [01:06:03](#)

المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فهو كافر مثلهم يقول هذا النافر لم يخرج من مشكاة النبوة وليس بصحيح فهل هذا

الكلام صحيح؟ شيخ الاسلام ما ذكر هذا من عنده؟ ذكره من الادلة. ذكره - [01:06:23](#)

من الادلة من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ما اولياء يعني لا تعادونهم ولا تبطلون ما هم عليه. ولا تتبرأون منهم. هذي موالاتهم - [01:06:43](#)

ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ما معنى اولياء؟ من الولاية وهي المحبة والمناصرة عدم تكفيرهم وعدم - [01:07:03](#)

بيان غفلان ما هم عليه. هذا معنى الموالاتة التي جعلها الله كفرا. وهذا ما اخذه الشيخ رحمه الله في هذا الناس. من لم يكفر الكفار ان يصحح مذهبهم هذا معناه انه اتخذهم اولياء - [01:07:23](#)

نعم. احسن الله اليك. كثرت الاسئلة التي تسأل عن التهم التي في الجرائد ونحوها على هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يفعل بهم من التهم والكلمات الكاذبة الباطلة. فما هي نصيحتكم يا شيخنا لمن يعمل بهذا الجهاز؟ ولاهل الصحافة؟ صبر - [01:07:43](#)

نصيحتنا للمؤمنين واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يستمروا في طريقهم لانهم على طريق صحيح عليهم ان يستمروا ويصبروا يصبروا على ما نالهم. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما - [01:08:03](#)

سيصيبهم ما يصيبهم من اذى الناس ومن الكلام فيهم ومن التجريح ومن ومن لكن لابد من الصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لان اللي يتواصون بالحق يحصل لهم نوم ويحصل لهم توصية. تواصوا بالحق - [01:08:23](#)

هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالذي يوصي بالحق لابد ينال شيء من الناس. هل الرسل سلموا من من الناس هل الرسول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الناس ومن كلامهم فيه؟ لا سلم عليه الصلاة والسلام. فلنا في - [01:08:43](#)

هي قدوة ولنا فيه اسس. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. فعلينا اننا نصبر. ولا اقوال هؤلاء ووبالها وشرها واثمها يعود عليهم والحمد لله. وهذا لا يضر اهل الايمان واهل - [01:09:03](#)

الحسبة لا يضرهم هذا الكلام. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هناك بعض المتعلمين يخرجون في القنوات الفضائية ومن هذه القنوات الفاسدة قناة الام بي سي وهي قناة يخرج فيها المغنيين والمغنيات - [01:09:23](#)

والداعيين والداعرات والفاسدين والفاستات. ويخرج بها هؤلاء الذين يفتون. فهل يا شيخنا توصي طلبة العلم بالخروج في هذا القناة وجهونا بارك الله فيكم. والله انا في نفسي ما ما اخرج فيها ولا في غيرها من - [01:09:43](#)

لان هذا تصوير هذا تصوير والتصوير حرام تظهر صورة فيها وافقت انت على الصورة وافقت على الترفيه ونشر العلم والدعوة الى الله والتعليم له مجالات اخرى ما فيها تصوير. ما فيها تصوير. فعلى الدعاة وعلى - [01:10:03](#)

المرشدين وعلى الذين يفتون الناس انهم يفتونهم في القنوات اللي ما فيها تصوير ولا فيها تلفزيون. هذا هو الذي ما توقفت الدعوة الى الله على هذه القناة. او على هذه على - [01:10:23](#)

هذه الوسيلة هناك وسائل كثيرة ولله الحمد سليمة مئة بالمئة ما فيها اي محلول. نعم. احسن الله اليك تقول السائلة قمت بالحج وفي اثناء طواف الوداع فالطواف الخامس احسست برطوبة وحينما خرجت وانتهيت من الطواف - [01:10:43](#)

خرجت من الحرم وجدت انها قد نزلت عندي الدورة في الطواف وانا لا اعلم. فما حكم ذلك؟ حكم ذلك ان الطواف غير صحيح وطواف العمرة ولا طواف الحج؟ ان كان طواف تطوع فهو ما فيه شيء. طواف التطوع ما هو بواجب - [01:11:03](#)

اما ان كان طواف عمرة او طواف حج فلا بد من اعادته. لابد من اعادته لان الطواف الاول غير صحيح نعم. احسن الله اليك. يقول السائل كثر الكلام في هذا الزمن عن مسألة الولا والبراء. فنريد منكم يا شيخنا ان تبينوا - [01:11:23](#)

من الضوابط في مسألة التولي والموالاتة وفقكم الله وشددكم الولا والبراء الولا ان توالي يا اهل الايمان ان توالي اهل الايمان تحبهم وتناصرهم وتعينهم وتكون معهم هذا هو الولا. الولا لاهل الايمان. انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا - [01:11:43](#)

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون واما البراء فهو البراءة من اهل الشرك. البراءة منهم. عدم محبتهم في القلوب وعدم مناصرتهم - [01:12:13](#)

وبيان بطلان ما هم عليه. هذا هو البراءة منهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يكثر معنا في العمل وجود الرافضة. ونسمع منهم الاستغاثة بعلي - [01:12:33](#)

بالحسين فكيف نتعامل معهم؟ بارك الله فيكم. اذا اظهروا شيئا من شركهم ومن باطنهم فلا تسكتوا عنهم لابد ان ترفعوا بشأنهم الى

المسؤولين. اذا اظهروا شيئا من مذهبهم فلا يسعكم السكوت بل لابد - [01:12:53](#)

ان ترفعوا بشأنهم الى المسؤولين الى المدير المباشر فان لم يجد فالى من فوقه حتى يقضى على شرهم وعلى وعلى مذهبهم الخبيث

الذي يظهره وينشرونه بين اهل السنة هم مأخوذ عليهم انهم ما يظهرون شيء مما هم عليه. فاذا اظهروه خالفوا خالفوا النضال -

[01:13:13](#)

اذا خالفوا النظام فانه يجرى عليهم آآ العقوبة في النظامية التي آآ تطبق على الموظفين اذا خالفوا النظام هذا اقل شيء. اقل شيء

العقوبة النظامية والا الواجب اقامة العقوبة الدينية - [01:13:43](#)

والردع نعم. احسن الله اليك كثرت الاسئلة تسأل عن بيان بعض الكتب التي بين فيها العلماء نواقض الاسلام قلت لكم فيه اه فيه كتب

مستقلة وفيه كتب داخل كتب الفقه فباب في كتب الفقه تجدونه في كل كتاب من كتب الفقه اقرب شيء متن الزاد وشرح الزاد باب

حكم المرتد - [01:14:03](#)

ذكر فيه نواقض الاسلام. وذكر كثيرا منه. في الاقناع والمنتهى وغيرها. وفي كتب متقلة مثل نواقض الاسلام للشيخ محمد ابن عبد

الوهاب. وهي رسالة صغيرة ومثل الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة للشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب وهي مطبوعة -

[01:14:33](#)

مستقلة ومطبوعة مع الدرر الثنية. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ قلت حفظكم الله ان تارك الصلاة كافر كفر

الاكبر مخرجا عن الملة. فكيف نجمع بين الذي رواه مسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [01:15:03](#)

وحديث معاذ رضي الله عنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم فيه من قال لا اله الا الله دخل الجنة. من قال لا اله الا الله حقوقها

بحقوقها واعظم حقوقها اقام الصلاة. ما هو بيقول لا اله الا الله بس بلسانه. ويقتصر عليها. اذا قال - [01:15:23](#)

لا اله الا الله فلا بد ان يصلي ولا بد ان يزكي. ولا بد ان يصوم رمضان ولا بد ان يحج البيت مع الاستطاعة ولا بد ان يفعل ما امر الله به

ويترك ما نهى الله عنه هذا معنى لا اله الا الله. ليست مجرد لفظ يقولها او يصير مسلم - [01:15:43](#)

يثبت الصلاة ويترك العبادات ويكتفي بلا اله الا الله ما تنفع. قال صلى الله عليه وسلم الا بحقها. ومن اعظم اقام الصلاة بعض الحقوق

لا اله الا الله. اقام الصلاة. ولما قاتل ابو بكر الصديق - [01:16:03](#)

الذين منعوا الزكاة وهم يقولون لا اله الا الله ويشهدون ان محمدا رسول الله قالوا له يا خليفة رسول الله كيف تقاثلهم؟ وهم يقولون لا

اله الا الله ويقولون قال رضي الله عنه ان الرسول - [01:16:23](#)

وسلم قال الا بحقها وان الزكاة من حقها. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم علي. ويقولون

وهي بن منبه رحمه الله لما قال له رجل اليس مفتاح - [01:16:43](#)

الجنة لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن ما من مفتاح الا وله اثنان. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتحوا. الا اله الا الله مفتاح

تحتاج الى اسنان. وهي الاعمال والطاعات بدون - [01:17:03](#)

لا تريدون الاعمال لا تنفع لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ معظم البنوك يقوم بعملية التقسيط ويقولون

لان لديهم فتوى من بعض المشايخ. فهل يجوز للانسان ان يتعامل معهم؟ وهل يلزمه التأكد من ان ما باع عليه من قبل البنك ملك

للبنك - [01:17:23](#)

او نكتفي بقولهم بارك الله فيكم. ما ما عندنا يعني ما عندنا معرفة معاملات البنوك لكن الذي يتضح والذي والذي عليه البنوك انه

مؤسسات ربوية. البنوك الربوية هذا شيء معلوم. هي تتعامل بالربا. واقتصادها قائم على الربا - [01:17:43](#)

لانه مثل البنوك العالمية نظام البنوك العالمية والبنوك العالمية لا تقوم الا على الربا. فما الذي يجعل هذه البنوك في

منأى عن الربا؟ هي تمشي على نظام البنوك الاخرى - [01:18:13](#)

لا تخرج عنها في شيء. والتعامل معها ما عندهم سلع يبيعونها. انما اذا فجاهم الزبون يروحونه لاهل السلع للشركات او للمعارض او للتجار ويقولون شف اولى اهل يقولون شف اللي يصلح لك وعلمنا بقيمته وحننا نسلمها عنك فهم ما شروها لهم شارينها للزبون -

[01:18:33](#)

يسلموا قيمتها قرض قرض للزبون بزيادة. ارض ربوي لو كانوا صادقين يريدون الحق لاحضروا السلع عندهم في حوزتهم وفي مخازنهم. وفي مستودعاتهم. فاذا جاء نقول باعوا عليه سلعة وسلموها له. وقيدوا ثمنها بدمته. مؤجلا. لكن هذا ما هو - [01:19:03](#) ما عندهم شيء من السلاح. يكذبون يروحون الناس لسلع الناس. املاك الناس وهم مجرد وسيط فقط. والذي يشري السلعة ما شروها لهم شارينها للزبون. يسلمون فرض للزبون وياخذون زيادة عليه. هذا هو ما هم عليه. وكان عندهم فتوى ولا ما عندهم فتوى -

[01:19:33](#)

هذا لا يهمن الفتوى تخطي وتصيب. ربما انهم لبسوا على هذا الذي افتاهم لبسوا عليه دون ان ينظر في تعاملهم ويقف على تعاملهم على الحقيقة. نعم. احسن الله اليك. يقول - [01:20:03](#)

السائل فضيلة الشيخ هناك من يخرجون في القنوات الفضائية من بعض المتلاعبين بالفتوى. القنوات الفضائية يخرجون فيها. نعم.

احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم العمل بوظيفة تلزم باللباس الاجنبي مثل - [01:20:23](#)

واللباس لم يشابه البنطلون. جزاكم الله خيرا. اللباس اللي فيه مشابهة للكفار لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو

منهم فلا يجوز التشبه بالكفار في لباسهم. واذا كان اهل العمل يجبرون عليه فلا طاعة - [01:20:43](#)

لمخلوق هي معصية الخالق والاعمال كثيرة. تروح العمل الاخر نزيه ليس فيه هذا الذي تقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

من حيث لا يحتسب. الاعمال كثيرة ولله الحمد. فاذا ضاق عليك مجال رح للمجال الاخر - [01:21:03](#)

نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما هي الاوقات التي يستحب فيها الدعاء؟ وما هي صفة رفع اليدين في الدعاء وهل يجوز رفع

اليدين في الدعاء في الاستراحة بين الخطبتين يوم الجمعة؟ الله جل وعلا امر بالدعاء - [01:21:23](#)

ولم يقيده بوقف لا في ليل ولا في نهار فادعوا الله في اي ساعة وفي اي لحظة. ولا هناك اوقات يرجى فيها اجابة الدعاء اكثر من

غيرها. دلت عليها الادلة مثل اخر الليل - [01:21:43](#)

عطش السحر وقت النزول الالهي. ان الله جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب

فاتوب عليه؟ هذا محل هذا - [01:22:03](#)

وقت لاجابة الدعاء. كذلك يوم الجمعة في ساعة في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله وهو قائم وهو يدعو الله وهو

قائم الا الاستجاب الله دعوته وهو قائل - [01:22:23](#)

يصلي الا استجاب الله دعوته. وهي خطية في هذا اليوم. من اجل ان يجتهد المسلم في الدعاء في جميع اليوم ولكن احراه ما بين

دخول الامام للخطبة الى ان تنتهي الصلاة او - [01:22:43](#)

ما بعد العصر كما ذهب الامام احمد رحمه الله الى انها اه في اخر في اخر يوم الجمعة. قبل غروب الشمس هذا الذي رجحه الامام

احمد. وبعض العلماء يقول هي ما بين اه جلوس الامام على المنبر للخطبة الى - [01:23:03](#)

تنقضي الصلاة. وورد في هذا وورد في هذا حديث في صحيح مسلم. الذي يظهر والله اعلم اما ان الوقفين كلاهما يعني اللي عند

جلوس الامام واللي قبل الغروب كلاهما مظنة الاجابة. فعلى المسلم انه يجتهد - [01:23:23](#)

في هذين الوقتين. وان اجتهد في كل اليوم كل يوم الجمعة يدعو الا لك احسن. ورفع اليدين يكون الى حذو المنكبين يكون اذا حذو

المنكبين. هذا رفع اليدين وهو من اداب الدعاء. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما المقصود - [01:23:43](#)

ارهاب ارهاب العدو في قوله تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم هذا ارهاب بحق

هذا ارهاب بحق. لانه تخويف لاعداء الله. تخويف للكفار - [01:24:03](#)

كفروا بالله واشركوا بالله فنحن مأمورون بتخويفهم وارهابهم وقتلهم وقتالهم في سبيل الله عز وجل هذا ارهاب مشروع. وهو تخويف الكفار. الذين اخافوا المسلمين. والذين واشركوا بالله فتخويفهم عبادة. عبادة لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - [01:24:23](#)

فضيلة الشيخ ما حكم لبس الرجل بقميص او بنطال اصفر خاني او احمر خاني غير مختلق بلون اخر؟ هل يدخل ذلك في الثوب المعصفر او المزعفر اما الاحمر فلا الاحمر الخالص لا يجوز للرجل اما الاحمر - [01:24:53](#)

الخالص الذي فيه لون غير الحمرة يعني مختلط لون ابيض ولون احمر مثل الشماع ومثل بعض هذا لا بأس به لانه ما هو في احمر خالص. بل احمر خالص فلا يصلح حرام على الرجال. انما هو للنساء - [01:25:13](#)

الاصفر اذا لم يكن بالذي جاء النهي عنه وهو المعصر لا بأس به. الاصفر والاخضر والاسود والابيض هذا اللباس من رجال البياض كما قال صلى الله عليه وسلم. لكن لا بأس بقية اللوان ما عدا الاحمر الخالص. نعم - [01:25:33](#)

احسن الله اليك يقول السائل انني اشتري بنزين بالسيارة من احدى المحطات التي تعطيني الحق في غسيل السيارة بعد الشراء اربع مئة وخمسين لتر هل يجوز لي ذلك؟ اذا كنت تروح لهم لما تكمل العدد علشان - [01:25:53](#)

يعطونك الهدية فهذا لا ينبغي. هذا لا ينبغي وعملهم لا ما هو مشروع ولا ولا لائق. لانهم يريدون جلب زباين عن اصحاب المحطات الاخرى ويمرون المحطات الاخرى ولا يجوز لاصحاب المحلات - [01:26:13](#)

انهم يضارون بعضهم لبعض بل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان ونهى عن تلقي الجلف من اجل ان ينتفع الناس كلهم. فلا يجوز لاحد انه يحتكر الزباين اليه ويجلبهم اليه ويصلي - [01:26:33](#)

اخوانه الاخرين. هذه منافسة غير نزيهة وغير شريفة. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل هل من الاستهزاء وصف القرآن الكريم بانه ايقاعات موسيقية وتصويرات فنية. هذا الصوفي اللي تكلم عن الكلام - [01:26:53](#)

انا متعودا على الصوفية الذين نشأوا على الايقاعات وعلى وعلى الاغاني وعلى هذا كلامي مهما بالقرآن هذا الكلام نعم. احسن الله اليك يقول السائل فضيلة الشيخ هل الكفر العملي لا بد فيه من الاعتقاد او لا يشترط فيه - [01:27:13](#)

هذا الشرط الكفر العملي كفر مستقل والاعتقاد كفر مستقل واهل العلم ذكروا اربعة سنوات الكفر القول الكفر بالعمل الكفر بالاعتقاد الكفر بالشك. فلا ندمج بين اثنين هذا ما قاله اهل العلم. هذا - [01:27:33](#)

انما يخبط به بعض المتعالمين الان. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ ما وجه اقتران الربا بالسحر والشرك في حديث السبع الموبقات مع العلم انها كبائر والسحر والشرك من الكفر؟ نعم - [01:27:53](#)

الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض. الرسول صلى الله عليه وسلم يسر الكفر والشرك. وذكر بعده الكبائر التي ليست طهرا ولا شركا وانما هي موبقات من بقية السبع. وقد يأتي - [01:28:13](#)

وفيه شيء كفر وفيه شيء معصية وفيه شيء كبيرة وفيه شيء صغيرة قد يأتي بالتحذير من تحذير من الجميع. ولكنه يبدأ بالشرك. انه اشد المنكرات. ثم يأتي بالمنكرات بعده بالترتيب - [01:28:33](#)

نعم احسن الله اليك السؤال الاخير يقول السائل فضيلة الشيخ ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم القابض على كالفادر على الجمر لم يحتاج الى صبرا ليقبض على الجمر يحتاج الى صبر ولا يحره الجمر. كذلك اللي يقبض على الدين - [01:28:53](#)

يحتاج الى صبر لانه يلاقي من الناس اذى. يلاقي صعوبة كما يلاقيها اللي يقبض على جمرة. من شدة الازى ومن شدة المواقف هذا المعنى - [01:29:13](#)